وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة

سومر

١٤٣٦

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل /الجزء الاول- المجلد التاسع/ ١٤٤٥ هـ/ ٢٠٢٤ م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الأول/ المجلد التاسع جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ / كانون الثاني ٢٠٢٤ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

جامعة الموصل-كلية الآثار/ العراق

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اليزابيث ستون	جامعة ستوني بروك/ نيويورك/ أمريكا
أ.د. ادل هايد اوتو	جامعة ميونخ/ معهد الاثار/ المانيا
أ.د. والتر سلابيركر	جامعة ميونخ/ معهد الاشوريات/ المانيا
أ.د. نيكولو ماركيتي	جامعة بولونيا/ قسم التاريخ/ ايطاليا
أ.د. هديب حياوي عبد الكريم	جامعة بابل/ قسم الاثار/ العراق
أ.د. جواد مطر الموسوي	جامعة بغداد/ قسم التاريخ / العراق
أ.د. رفاه جاسم حمادي	جامعة بغداد/ قسم الاثار / العراق
أ.د. عادل هاشم علي	جامعة البصرة/ قسم التاريخ / العراق
أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. فيان موفق رشيد	جامعة الموصل/ قسم الاثار / العراق
أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله	جامعة الموصل/ قسم الحضارة / العراق

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم والإسلامي.
- اللغات القديمة بلهجاتها والدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية والخطوط القديمة.
- الدراسات التاريخية والحضارية.
- الجيولوجيا الاثارية.
- تقنيات المسح الآثاري.
- الدراسات الانثروبولوجية.
- الصيانة والترميم .

٢- تقبل المجلة البحوث باللغتين العربية أو الانكليزية.

٣- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في المجلة على الرابط الاتي:

https://athar.mosuljournals.com

٤- بعد التسجيل سترسل المنصة الى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الولوج الى موقع المجلة بكتابة البريد الالكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت اليه على الرابط الآتي:

uom.atharalrafedain@gmail.com

٥- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل، ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملأ بيانات ذات العلاقة ببحثه ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه.

٦- تكون صياغة البحث وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الاتي:

- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الإنكليزية.
- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.
- يطبع متن البحث بحجم (١٤)، أما الهوامش فتكون بحجم (١٢).
- توضع الاشكال والصور في نهاية البحث.

- توضع الهوامش بنهاية البحث بعد الصور والاشكال التوضيحية، مرتبة بتسلسل تصاعدي.
- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.
- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.
- تترجم المصادر العربية الواردة في البحث الى اللغة الإنكليزية (Bibliography)، وتوضع بعد الهوامش في نهاية البحث.
- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٧- يجب ان يحتوي البحث ملخصاً باللغتين العربية والانكليزية على ان لا يقل عن (١٥٠) كلمة، ولا يزيد عن (٢٥٠) كلمة.

٨- يجب ان يلتزم الباحث (كاتب المقالة) بتوفير المعلومات الأتية عن البحث، وهي:

- يجب ان لا يضم البحث المرسل للتقييم الى المجلة اسم الباحث، أي يرسل البحث بدون اسماء.
- يرسل الباحث اسمه الكامل ولقبه العلمي وشهادته ومكان عمله (القسم/ الكلية / الجامعة)، وعنوان مختصر للبحث يضم أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية فضلاً عن بريده الالكتروني والرقم التعريفي للباحث الـ (ORCID) بملف مستقل وباللغتين العربية والانكليزية.

٩-على الباحث مراعاة الشروط العلمية الاتية في كتابة بحثه، فهي الاساس في التقييم، والشروط هي:

- يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه واهدافه التي يسعى الى تحقيقها، وان يحدد الغرض من تطبيقها.
- يجب ان يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب ان يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتبع فيه.
- يجب على الباحث ان يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها في البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعياً الحداثة فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والإشارة الى البيانات الكاملة لهذه المصادر.
- يجب على الباحث ان يراعي تدوين النتائج التي توصل اليها، والتأكد من موضوعيتها ومدى ترابطها مع الاسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها في متن بحثه.
- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.
- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا قدره (٣٠٠٠) دينار عن كل صفحة اضافية.

- **لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.**
- **يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.**
- **يسلم الباحث نسخة ورقية من بحثه مع نسخة الكترونية مطبوعة على قرص (CD)، مصحح بشكل نهائي بعد إبلاغه بقبول بحثه للنشر.**

١٢- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠) مائة وخمسة عشر ألف دينار عراقي فقط.

١٣- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

تنويه:

تعبر جميع الافكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيأة التحرير، لذلك أقتضى التنويه.

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
القسم العربي		
٣-٢٨	نائل حنون	مواقُع وادي الخابورِ الأَسفلِ وفلجه في سورية
٢٩-٥٦	اسراء احسان علي صفوان سامي سعيد	أَهميةُ المالِ في دَعم سلطةِ الملوكِ الآشوريينَ-دراسةُ في ضوءِ المصادرِ المسمارِّيةِ
٥٧-٧٠	ياسين رمضان حسن أحمد زيدان الحديدي	الهدايا المتبادلة بَيْنَ المصريينَ والبابليينَ في ضوءِ رسائلِ العمارنة
٧١-١٠٢	كاروان صديق بكر نعمان جمعة ابراهيم عزيز محمد امين زيباري	عمارة المعابد ذات الطراز التخطيطي الثلاثي التقسيم في بلاد الرافدين من الألف السادس حتى نهاية الألف الثاني ق.م
١٠٣-١٣٤	محمد محارب علي أمين عبد النافع أمين	الجملةُ الاسميةُ في اللغة الأكدية – دراسةٌ نحويةٌ
١٣٥-١٦٠	هشام سوادي هاشم	الزراعة في بلاد الشام في القرن السابع عشر من خلال كتاب جهان نما لكاتب جلبي
١٦١-١٩٦	عدنان أحمد أبو دية داليا إلياس زلوم	الشيقل في الحضارات القديمة
١٩٧-٢٢٦	سعد احمد عبد مصطفى ياسمين عبد الكريم محمد علي	ترميمُ وصيانةُ مصراعِ بابٍ خشبٍ أثري من العصرِ الصفوي
٢٢٩-٢٥٦	فاتن موفق فاضل الشاكر	الأَثرُ الدينيُّ في تطورِ معارفِ المصريينَ القدماءِ في مجالي الطبِّ والعقاقيرِ
٢٥٧-٢٨٠	عمر جسام فاضل	مصطلحاتٌ آثارية دراسة في الدلالة والاستعمال
٢٨١-٢٩٤	رنا وليد فتحي	حساب الميزانية في ضوء نص مسماري غير منشور من العصر الاكدي
٢٩٥-٣١٢	رنا وعدالله مهدي	السمات العمارية للأقبية واستخداماتها في مباني مدينة الموصل – نماذج منتخبة
٣١٣-٣٤٠	راكان فرج الخياط	أساطير وحكايات عن الريّ الآشوريّ في ضواحي نينوى
القسم الانكليزي		
٣-٢٥	سايا هلكو فتاح آغا رامون بوكسو كابديفيلا ئاري خليل كامل	بقايا النباتات الكبيرة في علم الآثار: أنماط وطرق الحفظ

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل
رئيس التحرير

يسعدنا أن نقدم الجزء الاول من المجلد التاسع من مجلة آثار الرافدين الذي يتزامن مع نجاح المجلة بالحصول على معايير اعتماد معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي "ارسيف ARCIF " لعام ٢٠٢٣ المتوافقة مع المعايير العالمية بحسب الإيميل المرسل إلى رئيس تحرير المجلة بتأريخ ٢٠٢٣/١٠/٨ وهو إنجاز هام آخر يضاف إلى سلسلة الإنجازات التي سعينا حثيثاً لتحقيقها؛ إذ تضمن هذا الجزء مجموعة قيمة من البحوث والدراسات في تخصصات علم الآثار واللغات القديمة فضلا عن دراسات في التأريخ القديم والحضارة لنخبة من الباحثين الذين تقدموا ببحوثهم لمجلة آثار الرافدين التي تصدرها كلية الآثار بجامعة الموصل.

والله ولي التوفيق

الأول من كانون الثاني سنة ٢٠٢٤

معامل التأثير والاستشهادات المرجعية العربي Arab Citation & Impact Factor
قاعدة البيانات العربية الرقمية Arab Online Database
Arcif Analytics
معرفة e-MAREFA

التاريخ: 2023/10/8

الرقم: L23/615ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير مجلة آثار الرافدين المحترم

جامعة الموصل، كلية الآثار، الموصل، العراق

تحية طيبة وبعد،،،

يسر **معامل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (ارسيف – ARCIF)**، أحد مبادرات قاعدة بيانات **"معرفة"** للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد **أطلق التقرير السنوي الثامن للمجلات للعام 2023.**

يخضع معامل التأثير "ارسيف Arcif" لإشراف "مجلس الإشراف والتنسيق" الذي يتكون من ممثلين لعدة جهات عربية ودولية: (مكتب اليونيسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية ببيروت، لجنة الأمم المتحدة لغرب آسيا (الإسكوا)، مكتبة الاسكندرية، قاعدة بيانات معرفة). بالإضافة للجنة علمية من خبراء وأكاديميين ذوي سمعة علمية رائدة من عدة دول عربية وبريطانيا.

ومن الجدير بالذكر بأن معامل **"ارسيف Arcif"** قام بالعمل على فحص ودراسة بيانات ما يقارب **(5000)** عنوان مجلة عربية علمية أو بحثية في مختلف التخصصات، والصادرة عن أكثر من **(1400)** هيئة علمية أو بحثية في العالم العربي. ونجح منها **(1155)** مجلة علمية فقط لتكون معتمدة ضمن المعايير العالمية لمعامل **"ارسيف Arcif"** في تقرير **عام 2023.**

ويسرنا تهنئتكم وإعلامكم بأن **مجلة آثار الرافدين** الصادرة عن **جامعة الموصل، كلية الآثار، الموصل، العراق، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معامل "ارسيف Arcif"** المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها **(32) معياراً**، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي:

http://e-marefa.net/arcif/criteria/

وكان **معامل "ارسيف Arcif " العام** لمجلتكم لسنة 2023 **(0.0857)**.

كما صُنفت مجلتكم في **تخصص التاريخ و الآثار** من **إجمالي عدد المجلات (46)** على المستوى العربي ضمن الفئة **(Q4)** وهي الفئة المنخفضة، مع العلم أن **متوسط معامل ارسيف لهذا التخصص** كان **(0.072)**.

راجين العلم أن حصول أي مجلة ما على مرتبة ضمن الأعلى (10) مجلات في **تقرير معامل "ارسيف" لعام 2023** في أي تخصص، لا يعني حصول المجلة بشكل تلقائي على تصنيف مرتفع كتصنيف فئة Q1 أو Q2، حيث يرتبط ذلك بإجمالي قيمة النقاط التي حصلت عليها من المعايير الخمسة المعتمدة لتصنيف مجلات تقرير" ارسيف" (للعام 2023) إلى فئات في مختلف التخصصات، ويمكن الاطلاع على هذه المعايير الخمسة من خلال الدخول إلى الرابط: http://e-marefa.net/arcif /

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معامل **"ارسيف Arcif"** الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معامل " **ارسيف** "، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار

رئيس مبادرة معامل التأثير

" ارسيف Arcif"

+962 6 5548228 -9
+ 962 6 55 19 10 7
info@e-marefa.net
www.e-marefa.net
Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

مواقُع وادي الخابورِ الأَسفلِ وفلجه في سورية

نائل حنون(*)

تاريخ التقديم: ٢٠٢٢/١٢/٢٥ تاريخ المراجعة: ٢٠٢٣/١/٢٤
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/١/٢٩ تاريخ النشر الالكتروني: ٢٠٢٤/١/١

الملخص:

يستند هذا البحث على كلا الدليلين الأثري والكتابي لعرض التأريخ القديم لمنطقة وادي الخابور الأسفل في سورية، ويبتدئ بعرض ذكر نهر الخابور في النصوص المسمارية وطريقة كتابة اسمه فيها، وهو الاسم العربي الحالي للنهر نفسه. ويتناول أيضاً تأريخ استيطان حوض هذا النهر منذ أقدم العصور.

كانت المدينة الرئيسة في المنطقة المعروفة بدور – كاتليمو التي تم التنقيب في موقعها، وتعرف محليا بتل الشيخ حمد. ويعرض البحث كيفية التوصل إلى معرفة الاسم القديم لهذا الموقع، وكذلك نتائج التنقيب التي أجريت فيه. ولما كانت منطقة الخابور الأسفل قد وثقت بشكل جيد في نصوص كل من الملكين الآشوريين أدد – نيراري الثاني وتوكلتي – ننورتا الثاني، وكلاهما زار المنطقة في سنوات حكمه، فقد استعين بتلك النصوص لإلقاء الضوء على تحديد المدن القديمة التي كانت تشغل المواقع الأثرية الرئيسة فيها، وهي: تل الصور، تل فودين، تل حنظل، تل مشيح والبصيرة.

يتطرق البحث أيضاً إلى "فلج الخابور" الذي ذكرته النصوص الآشورية بالاسم ذاته، للتعرف من خلاله على دور الأفلاج في حضارة بلاد الرافدين القديمة وصلتها بأفلاج عُمان.

الكلمات المفتاحية: مواقع أثرية، وادي الخابور الأسفل، فلج، مدن قديمة، سورية.

* أستاذ دكتور/ مركز الخليل بن أحمد الفراهيدي للدراسات العربية والإنسانية، جامعة نزوى/ سلطنة عُمان
E-Mail:nail@unizwa.edu.om
ORCID: 0009-0000-0307-2374

The Sites and Canal (Falage) of the Lower Khabur Region in Syria

Nael Hanoon(*)

Received Date: 25/12/2022 Reviewed Date: 24/1/2023
Accepted Date: 29/1/2023 Available Online: 1/1/2024

Abstract:

Both archaeological and written evidence are used in this study to introduce the ancient history of the Lower Khabur region in Syria. The study starts with the name of the Khabur river in the cuneiform texts and the way of writing the name of it. This modern Arabic name is the same name of the river in those texts. Besides, the history of ancient settlement in the valley of this river, since the oldest periods is studied her.

The site of the main city in the region, known as Dur-katlimu, was identified in Tell Shaikh Hamad which had been excavated. The study shows how this discovery was done and explain the results of the excavations.

Since the region is well documented through texts of the Assyrian kings Adad-nerari II and Tukulti-Ninurta II, both had visited it, the study used those texts to prove the identity of the major archaeological sites there: Tell al-Ṣur, Tell Fodin, Tell Ḥanthal, Tell Mushiḥ and Baṣaira. The study also includes “Falage al-Khabur” as was mentioned in the Assyrian texts.

Keywords: Archeological Sites, Lower Khabur Valley, Paralysis, Ancient Cities, Syrian.

(*)Prof. Dr/ Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi Center for Arab and Human Studies/ University of Nizwa/Sultanate of Oman

المقدمة:

يعد نهر الخابور أطول روافد نهر الفرات، اذ يبلغ طوله زهاء ٢٤٥ كم من منابعه، في جبال ماردين وطور عابدين في جنوب – شرقي تركيا، إلى مصبه في الفرات، على بعد نحو ٣٥كم جنوب – شرقي مدينة دير الزور. وتغذي الخابور بالمياه عدة روافد ووديان أهمها رافده الشرقي، نهر الجغجغ الذي عرف في أخبار البلدانيين العرب باسم الهرماس الذي عد في تلك الأخبار مصدراً لمياه وادي الثرثار[1] في شمال – غربي العراق.

يمكن تقسيم وادي الخابور إلى قسمين: الخابور الأعلى، أو مثلث الخابور، وهو الجزء الموجود في محافظة الحسكة السورية حالياً، ويتصف بكثافة المواقع الأثرية فيه، ومن أهمها تل براك، شغار بازار، تل الفخيرية، تل حلف، تل ليلان وتل موزان. والقسم الثاني هو الخابور الأسفل الذي يمتد من موقع الشيخ حمد حتى المصب في نهر الفرات (تنظر الخارطة في الشكل رقم –١–). ويقع هذا القسم ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور، وهو موضوع بحثنا هذا.

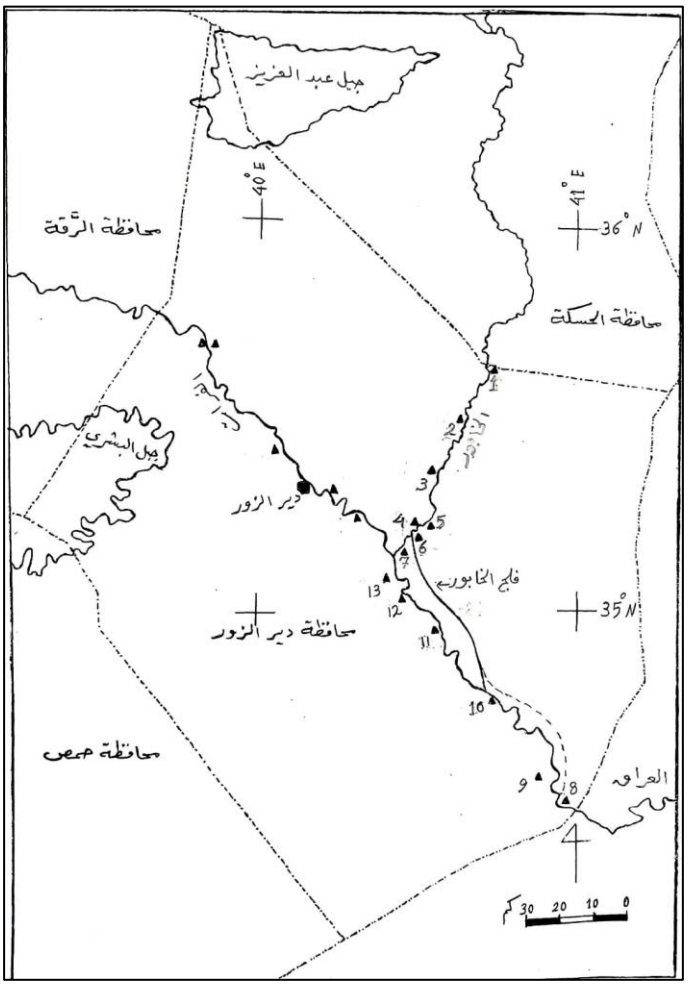

الشكل –١– مجرى نهر الفرات والخابور الأسفل والمواقع الأثرية في واديه مع فلج الخابور.

لقد احتفظ نهر الخابور باسمه نفسه منذ أقدم العصور التي دون فيها على الأقل. ففي الألف الثالث قبل الميلاد يظهر الاسم من خلال اسم الهة مشتق من النسبة اليه. ويرد اسم هذه الالهة بصيغة "خابورية"، وبالمقاطع المسمارية ᵈ خا – بو – رِ– توم (ᵈ Ḫa–bu–ri–tum). وعدت خابورية في المعتقدات القديمة من حاشية الاله داكان في منطقة الفرات الأوسط ثم انتقلت عبادتها الى جنوب بلاد الرافدين حيث ضمت إلى مجمع مدينة پوزرش– داكان (تل دريهم في محافظة الديوانية حالياً) بحسب نصوص عصر سلالة أور الثالثة[٢]. وفي الألف الثاني قبل الميلاد كتب اسم هذا النهر بصيغته العربية الحالية نفسها، خابور (مقطعيا: إد٢ خا– بو– ور –ídḪa–bu–ur)، في النصوص المسمارية من العصر البابلي القديم، وكذلك كتب بصيغة خُبور (Ḫubur)[٣]. وهناك مدينة، من العصر نفسه، حملت اسم نهر الخابور وكانت تكتب بصيغة "خابورَةُ"(Ḫaburatum). وقد افترض بعض الباحثين أن يكون موقع هذه المدينة بالقرب من جبل كوكب[٤] في شمال – شرقي مدينة الحسكة. وفي نصوص العصر الآشوري الوسيط كتب اسم نهر الخابور بالمقاطع إد٢ خا – بور (i7Ḫa–bur)[٥]. واستمرت هذه الطريقة نفسها في كتابة الاسم في نصوص العصر الآشوري الحديث في الألف الأول قبل الميلاد[٦]. وكتب اسم الخابور في نصوص العصر البابلي الحديث بالمقاطع إد٢ خا – بو– رو (ídḪa–bu–ru)[٧]. وتذكر المصادر الكلاسيكية نهر الخابور باسم خابوراس أو آبوراس[٨].

يظهر من النصوص المسمارية أن اسم الخابور أطلق أصلاً على إله ذكر، وحملت إلهة أنثى الصيغة المؤنثة من اسم النهر اسماً لها[٩]، وهو "خابورية" الذي سبقت الاشارة اليه آنفا. وورد اسم النهر أيضا في اسم شخص مذكر من العصر البابلي القديم. بصيغة موت–خابور (mu–ut–ḫa–bu–ur)[١٠] الذي يعني باللغة الأكدية: "رجل الخابور". ومن المرجح أن نهر الخابور كان أحد الأنهار التي كان يحتكم إليها في الخلافات أو التهم القضائية في سياق ما يعرف بمصطلح "محنة النهر" أو "اختبار النهر". وهو الاختبار الذي كان يجرى بجعل المتهم يخوض في نهر لإثبات براءته في حال خروجه سالماً[١١]، ويفترض أن تكون لهذا النهر صفة من القدسية.

إن أقدم سكنى اكتشف الدليل عنها في حوض الخابور، لغاية الوقت الحاضر، تعود في تأريخها إلى مرحلة ما قبل الفخار الثانية من العصر الحجري الحديث. وبلغ الاستيطان في المنطقة ذروته في أواخر الألف الثالث وأوائل الألف الثاني قبل الميلاد، سواء في عدد المواقع أم في عدد السكان[١٢].ومن المعروف ان العاصمة الآشورية نقلت آنذاك إلى مدينة شوبات – أنليل (تل ليلان حالياً) في عهد شمشي – أدد الأول، ملك بلاد آشور (١٨١٣ – ١٧٨١ ق.م). وقد ضمت منطقة الخابور، في الألف الثاني قبل الميلاد، قلب مملكة ميتاني وعاصمتها واشُكانِّ

(Wšukkanni) التي يحتمل أن يكون موقعها في تل الفخيرية بالقرب من مدينة القامشلي السورية.

في العصر الآشوري الوسيط كانت منطقة الخابور محل تنافس آشوري ميتاني، وقد سيطر عليها الملك الآشوري أدد – نيراري الأول (١٣٠٧–١٢٧٥ق.م). لكن الدولة الآشورية فقدت سيطرتها على المنطقة بعد ذلك بوقت قصير مما تطلب من الملك شلمنصر الأول (١٢٧٤–١٢٤٥ق.م) أن يستعيدها لتستمر تحت السيطرة الآشورية في عهده وعهود خلفائه. وفي عهد الملك تجلات – بلاصر الأول (١١١٥–١٠٧٧ ق.م) كانت المنطقة ضمن المملكة الآشورية، غير أن الملوك الذين خلفوه، مثل آشور– بيل – كالا (١٠٧٤–١٠٥٧ ق.م)، اضطروا الى القيام بحملات حربية في المنطقة لصد هجمات الآراميين[١٣]. ومنذ بداية العصر الآشوري الحديث قام بعض الملوك الآشوريين برحلات الى منطقة الخابور، ليس لإلحاقها بدولتهم وإنما لتسلم الهدايا والضرائب من حكامها. ومن بين هؤلاء الملوك أدد– نيراري الثاني (٩١١ – ٨٩١ ق.م)، توكلتي– ننورتا الثاني (٨٩٠ – ٨٨٤ ق.م) وآشور– ناصر بال الثاني (٨٨٣ – ٨٥٩ ق.م). وفي ذلك الوقت كان يدير معظم مدن المنطقة ومراكزها المهمة حكام آراميون محليون. وعلى الأرجح أن منطقة أعالي الخابور كانت في حينه تابعة لمملكة جوزانا (تل حلف حالياً)، في حين كانت منطقة الجغجغ تحت سيطرة نصيبين. أما منطقة الخابور الأسفل فكانت جزءا من محافظة الرصافة[١٤].

جبل عبد العزيز:

يمتد جبل عبد العزيز (ينظر الشكل –١–) مابين نهر الخابور في الشرق ونهر البليخ في الغرب. وبذلك فإن هذا الجبل يشغل جزءاً من محافظات: الحسكة، دير الزور والرَّقة الحالية. ويطابق بعض الباحثين [١٥] هذا الجبل مع جبل دِبار (Dibar) المذكور في النصوص المسمارية.

تل الشيخ حمد:

يقع تل الشيخ حمد (الرقم 1 في خارطة المواقع الأثرية، الشكل –1–) على الضفة اليسرى (الشرقية) لنهر الخابور، عند دائرة العرض ٣٨،٥٨´ ٣٥ شمالاً وخط الطول ٣٨،٥٨´ ٤٠ شرقاً. وهذا الموقع الأثري يقوم عند الحدود الإدارية الحالية بين محافظتي دير الزور والحسكة، وذلك على بعد نحو ٦٥ كم إلى الشمال من مصب الخابور في نهر الفرات، وعلى بعد نحو ٧٠ كم شمال–شرق مدينة دير الزور. يغطي الموقع حاليا مساحة تبلغ ١١٠ هكتارات، وله شكل مستطيل يمتد من الشمال– الشرقي إلى الجنوب – الغربي بطول ١٤٠٠م وبعرض ٨٠٠م. ومن أبرز أجزاء الموقع مرتفع القلعة في الزاوية الغربية منه (الرقم١ في المخطط الكنتوري للموقع، الشكل –٢–). وهناك مرتفع آخر في الزاوية الشرقية (الرقم ٢). ويوجد امتدادان للمدينة

السفلية، أقدمهما (الرقم ٣) في شرقي مرتفع القلعة، والآخر (الرقم ٤) في وسط الموقع. وامتدت ضواحي خارجية للمستوطن إلى الشمال (الرقم ٥) والشرق (الرقم ٦) من السور. وتبلغ مساحة المدينة المسورة في الموقع زهاء ٥٥ هتكاراً.

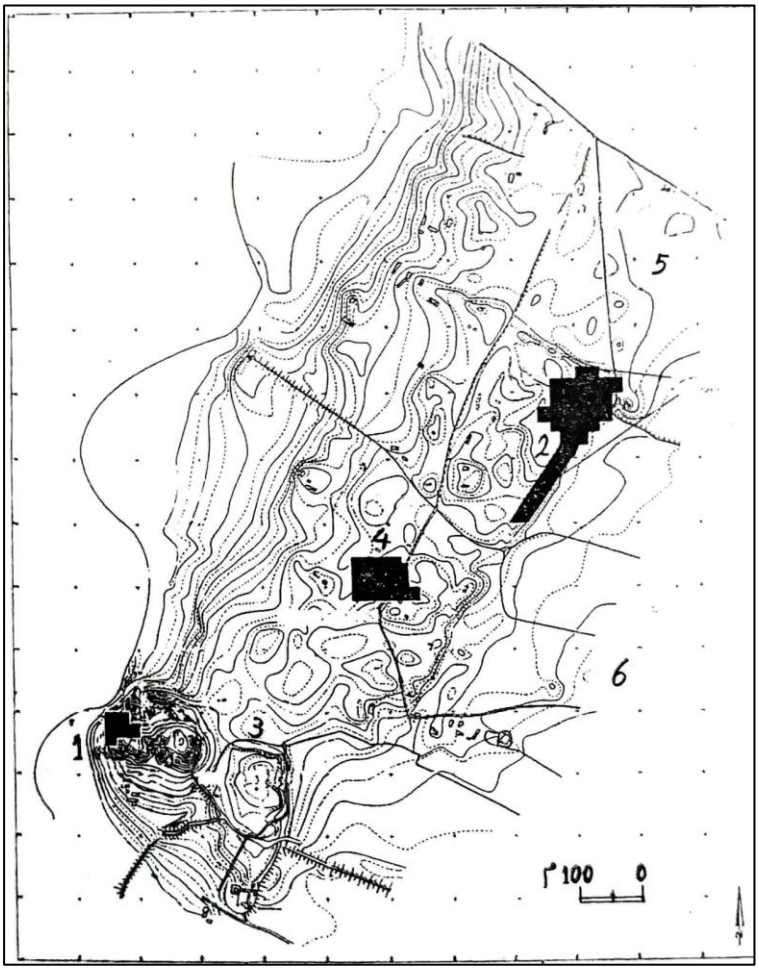

الشكل –٢– المخطط الكنتوري لتل الشيخ حمد مع مواضع التنقيب فيه.

عن: هارتموت كونه، الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣).
١–مرتفع القلعة ٢– المرتفع الشرقي ٣– المدينة السفلى الأولى ٤– المدينة السفلى الثانية ٦,٥– الضواحي الخارجية للمدينة.

كان هرمز رسام أول من قام بمسح موثق لتل الشيخ حمد وذلك في عام ١٨٧٩م حينما عثر فيه على كسرة كبيرة (٨١ × ٤٨ سم) من مسلة حجرية تعود إلى الملك الآشوري أدد–نيراري الثالث (٨١٠ – ٧٨٣ ق.م). وتحمل هذه الكسرة نقشاً كتابياً يعود لذلك الملك مع جزء من نحت بارز يظهر فيه رأس الملك [١٦]. وقد زار الموقع فون أوبنهايم في عام ١٩١١م، وماكس ملوان في عام ١٩٣٤[١٧]. وفي ذلك الحين قام أنطوان بويديبارد بعملية مسح وتصوير جوي للموقع. ثم قامت بعثة أثرية من جامعة توبنكن الألمانية بمسح للموقع في عام ١٩٧٥م. ولما عادت هذه البعثة لزيارة الموقع في عام ١٩٧٧م قام أحد سكان قرية الشيخ حمد الحالية

القريبة من الموقع بإرشادها إلى موضع عند السفح الغربي لمرتفع القلعة، حيث ظهرت كسر من رقم طينية على أثر انجراف التربة بفعل المياه الجارية. وهذا ما أدى الى جمع ثلاثين رقيماً من ذلك الموضع، وهو ما شجع على تشكيل بعثة مشتركة من جامعتي برلين وتوبنكن للتنقيب في تل الشيخ حمد[١٨]. وقد بدأت البعثة الأثرية أعمالها للموسم الأول في ربيع عام ١٩٧٨م. تواصلت مواسم عمل البعثة، وكان موسم عام ٢٠٠٧م هو الموسم السابع والعشرين في هذا الموقع.

لقد دلت عمليات التنقيب الأثري على أن تل الشيخ حمد شهد تاريخاً طويلاً من الاستطيان ابتداءً من دور الوركاء المتأخر في أواخر الألف الرابع قبل الميلاد حتى العهود الاسلامية في القرن الثاني عشر الميلادي. وفي تلك العصور المتعاقبة كان شكل المدينة ومساحتها يتغيران من عصر لآخر. ففي دور الوركاء المتأخر والعصر البرونزي المبكر، وحتى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد، كانت السكنى مقتصرة على مركز التل المطل على النهر (المخطط أ في الشكل –٣–). ومنذ بداية العصر البرونزي الوسيط، في نحو ٢٠٠٠ ق.م، حتى القرن التاسع قبل الميلاد توسع المستوطن ليشمل المدينة السفلى الأولى إلى الشرق من التل الذي غدا من ذلك الحين مرتفع القلعة (المخطط ب في الشكل –٣–). وقد غطى المستوطن حينئذ مساحة تبلغ أبعادها ٣٥٠ × ٢٥٠ م وتغطي ١٥ هكتاراً. وتوسعت المدينة في العصر الآشوري الحديث لتبلغ أقصى اتساع لها حين ضمت المدينة السفلى الثانية ومنشآت الزاوية الشرقية وحينها شيد للمدينة سورٌ خارجيٌ اتضحت معالمه على الجهتين الشمالية والشرقية (المخطط ج في الشكل –٣–)، وامتدت ضواحيها شمالا وشرقا الى ماوراء السور. وهذا هو العصر الذي غطت فيه المدينة مساحة بلغت ١١٠هكتارات بأبعاد تصل إلى ١٠٠ × ٤٠٠ م. ابتدأ الاستطيان في موقع الشيخ حمد بالتقلص بعد العصر الآشوري الحديث، اذ عادت منطقة السكنى في العهد الأخميني والعصر الهيلينستي إلى ما كانت عليه في الألف الثاني قبل الميلاد (المخطط د في الشكل –٣–). ويبدو أن مرتفع القلعة فقط هو الذي سكن عشوائيا في العهود الاسلامية، وتحول أخيرا الى مساحة سكنية محدودة (المخطط هـ في الشكل رقم –٣–) ومن ثم إلى مقبرة[١٩].

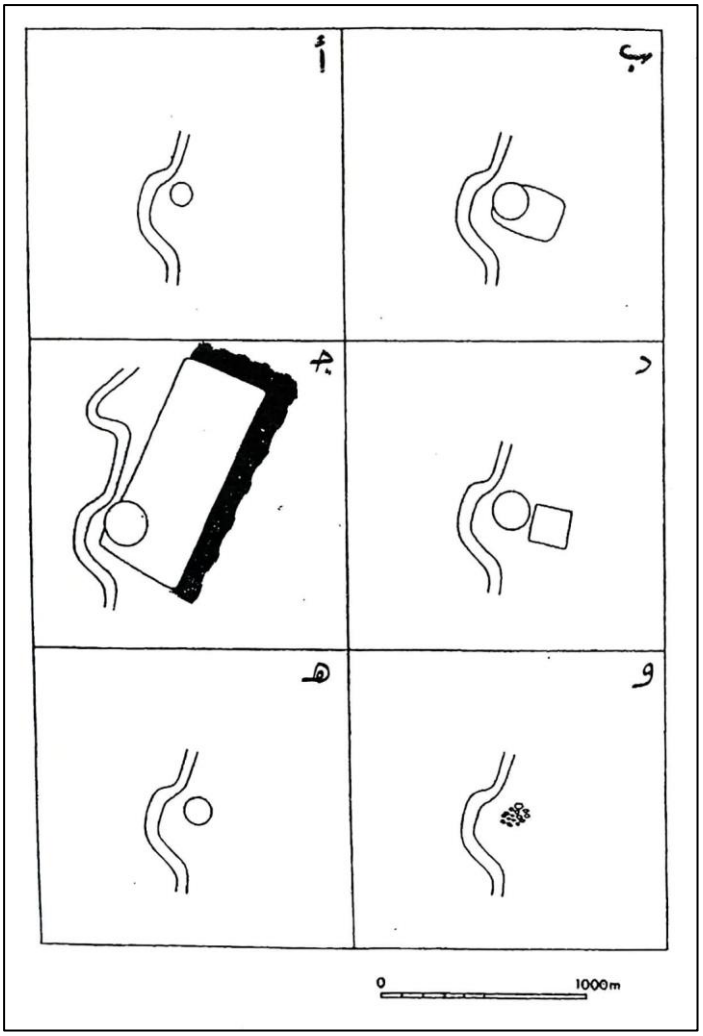

الشكل –٣– مراحل تطور مستوطن تل الشيخ حمد عبر العصور.

عن: هارتموت كونه، معرض الآثار السوري – الأوربي.

أ– من أواخر الألف الرابع إلى نهاية الألف الثالث قبل الميلاد. ب– من بداية الألف الثاني إلى القرن التاسع قبل الميلاد. ج– من ٨٠٠ إلى ٥٥٠ ق.م. د– من ٥٥٠ ق.م إلى ٦٥٠ م. هـ– من ٦٥٠ إلى ١٣٠٠م. و– المقبرة المتأخرة.

قامت البعثة الأثارية في تل الشيخ حمد بفتح مقطع اختباري في السفح الغربي من مرتفع القلعة لتحديد الطبقات السكنية التي يضمها الموقع. وقد بلغ عدد الطبقات المستكشفة في هذا الموقع ٢٨ طبقة. الأولى فقط من هذه الطبقات، وهي الطبقة العليا، تعود إلى العهود الاسلامية في القرون ٩ – ١٢ الميلادية. الطبقات ٢ – ١٦ تعود إلى العهد الروماني، ويمكن تحديد تاريخها بين ٢٠٠ و٤٠٠ م. ولكن لم يتم التوصل إلى اسم المدينة في ذلك العصر الذي تعود إليه المنشأة الكبيرة في القلعة والمعسكر في المدينة السفلى الأولى وبعض البيوت المتناثرة في المدينة السفلى الثانية مع عدد من القبور في خارج السور. وتعود الطبقات ١٧ – ٢٧ في المقطع الاختباري إلى العصر الآشوري الحديث. في الطبقة الأخيرة، وهي الطبقة ٢٨، ظهرت

بقايا العصر الآشوري الوسيط التي ضمت بقايا البناية التي عثر فيها على مجموعة النصوص المسمارية من ذلك العصر[٢٠]. وفي المدينة السفلى الثانية أرخت آخر الطبقات السكنية (العليا) من العهد الأخميني، من القرن السادس إلى القرن الرابع قبل الميلاد. ووجدت هناك أيضا بقايا سكنى من العصر البابلي الحديث حيث عثر على أربعة رقم مسمارية مؤرخة فيما بين السنتين الثانية والخامسة من عهد الملك البابلي بنوخذ نصر الثاني(٦٠٤ – ٥٦٢ ق.م)[٢١]. وقد ظهر الدليل على أقدم سكنى من العصر الآشوري الوسيط عن طريق اكتشاف طبعات أختام أسطوانية على رقم مسمارية تعود إلى عهد مملكة ميتاني، وكذلك قطع فخارية من العصر البرونزي الوسيط والعصر البرونزي المبكر وفخار نينوى ٥ (من أوائل الألف الثالث قبل الميلاد) وكسر فخارية أقدم من ذلك[٢٢].

لقد كان أيكهارد اونكر E.Unger أول من افترض أن يكون تل الشيخ حمد موقع مدينة دور – كتليمو Dur–katlimu القديمة[٢٣]. وتأكد هذا الافتراض بما تضمنته النصوص المسمارية التي تحملها الرقم الأولى المكتشفة في عام ١٩٧٧م[٢٤]. وقد سبقت الإشارة إلى أن تاريخ تلك النصوص يعود إلى العصر الآشوري الوسيط. وكان اسم مدينة دور – كتليمو معروفاً قبل ذلك بسنوات طويلة، إذ إنها ذكرت في نصوص بعض الملوك الآشوريين. ومن هؤلاء الملوك آشور– بيل – كالا، في القرن الحادي عشر قبل الميلاد، أدد – نيراري الثاني، توكلتي – ننورتا الثاني، آشور– ناصر بال الثاني وأدد – نيراري الثالث، وهؤلاء الملوك الأربعة حكموا في بلاد آشور في القرون: العاشر، التاسع والثامن قبل الميلاد. وكان اسم هذه المدينة معروفاً أيضاً من وثيقة قضائية مؤرخة من عهد الملك الآشوري آشور – بانيبال (٦٦٨ – ٦٢٧ ق.م)[٢٥].

دون اسم مدينة دور– كتليمو في نصوص العصر الآشوري الوسيط مقطعياً: أورو دو– ور كات^{٢} – لِ – مو ^{uru}du–ur kát–li–mu، وكتب أيضاً جزئيا بالمقاطع الرمزية واللفظية: **باد** كات – لِ– مو BAD kat–li mu[٢٦]. وعد هذا الاسم صيغة مطورة عن الاسم الذي ورد في نصوص العصر البابلي القديم (العصر البرونزي الوسيط) بصيغة دور – إجِتلِم Dur igitlim، الذي كتب بالرموز والمقاطع اللفظية على النحو الآتي: **باد** إ– جِ – إت – لِ – إم BAD i–gi–it–li–im[٢٧]. وفي العصر الآشوري الحديث استمر اسم المدينة الآشوري الوسيط، دور – كتليمو، في الاستعمال مع ظهور صيغة مغايرة قليلا للاسم نفسه في نصوص ذلك العصر. وهذه الصيغة هي: دور – أدوك – لِمّو Dur–Aduk–limmu، التي كتبت بالعلامات الرمزية والمقطعية على النحو الآتي: **باد**^{٣} أ – دوك – ١ – **لِم** BAD A–duk–1–lim [56]. وتعني هذه الصيغة باللهجة الآشورية الحديثة، حصن""قتلت ألفاً". ومن غير المعروف فيما إذا قصد من

هذه الصيغة هذا المعنى أو أنها صيغة نتجت من التشابه اللفظي بين الاسم الأصلي للمدينة وهذه الكلمات الأكدية.

من الواضح ان السور كان يحيط بالمدينة على الجهتين الشمالية – الشرقية والجنوبية – الشرقية. ولم تستظهر بقايا هذا السور في الجهة الجنوبية – الغربية. أما على الجهة الشمالية – الغربية فيبدو أن وادي النهر كان يمثل الحاجز الدفاعي للمدينة. ويمتد السور، فيما بين الزاويتين الشرقية والجنوبية، إلى مسافة ٢٤٠ م، وقد شيد باللبن (الآجر غير المشوي) الذي يبلغ سمكه ما بين ١٣ و ١٥ سم. ويصل ارتفاع ما تبقى من هذا السور إلى ١,٦٥م، ويستدل من السبر الذي أجري عليه أن ارتفاعه الكلي لم يكن يقل عن ٤,٥ م. يبلغ عرض السور ٣م، ويزداد هذا العرض عند الأساس الذي شيد على طبقة من الكتل الحجرية والحصى يتخللها الجص، وشيد هذا السور فوق سور أقدم. كشفت التنقيبات عن أحد عشر برجاً من الأبراج الداعمة للسور، ويبرز كل منها نحو ٢,٢٠ م عن الوجه الخارجي له. إن عرض كل برج ٥م، والمسافة الفاصلة بين برج وآخر هي ١٨ م (ينظر مخطط التنقيبات في الزاوية الشرقية من المدينة والجزء المستظهر هناك من السور مع البرجين ٣ و ٤ في الشكل رقم –٤–). وقد شيدت الأجزاء السفلى من الأبراج بالطين الممزوج بالحصى [٢٩].

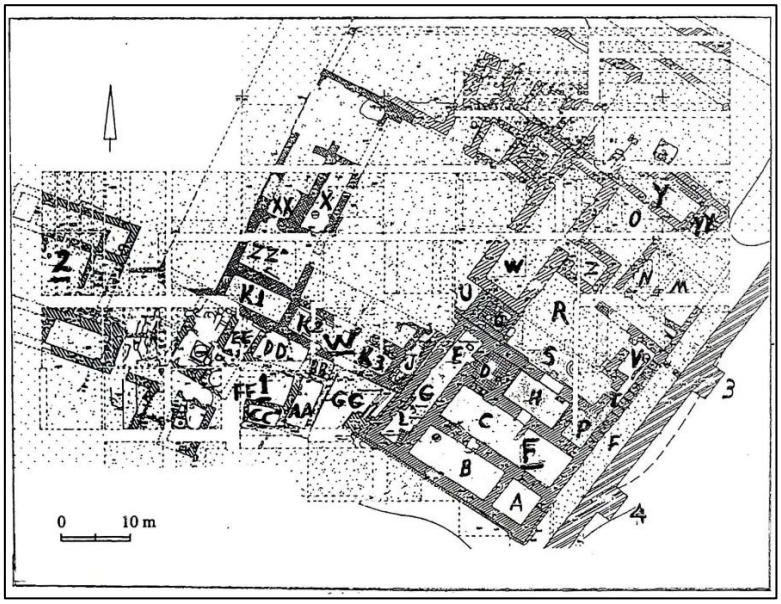

الشكل –٤–مخطط الأبنية المكتشفة في الزاوية الشرقية، تل الشيخ حمد: البناية F والبناية W، البيت ١ والبيت ٢ والبرجان ٣ و ٤.

عن: هارتموت كونه، الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦ – ٣٧ (١٩٨٦ – ١٩٨٧).

لم تكتشف أية بوابة رئيسة في سور المدينة، ولكن حدد موضعي مدخلين ثانويين أحدهما بين البرجين ٥ و ٦، والآخر بين البرجين ٨ و٩. والمدخل الأول عبارة عن ممر عرضه ١,٤٠ م كانت تخترقه قناة صغيرة لتصريف المياه. وقد أغلق هذا المدخل في عصور متأخرة[٣٠]. وفي داخل المدينة شملت عمليات التنقيب الأثري ثلاثة قطاعات (الأرقام ١، ٢ و ٤ في المخطط الكنتوري، الشكل -٢-). فتح القطاع الأول في القسم الغربي من مرتفع القلعة (العمليتان ١ و٢). وشمل القطاع الثاني الزاوية الشرقية من المدينة (العمليتان ٣ و٤). أما القطاع الثالث فقد فتح في المدينة السفلى الثانية في وسط المدينة (العملية ٥). وفيما يأتي عرض لنتائج التنقيب في هذه القطاعات الثلاثة ابتداء من القطاع الشرقي (٢) وانتهاء بالقطاع الغربي (١).

كشف التنقيب في القطاع الشرقي (الحملتان ٢ و ٣) عن بقايا بناية كبيرة مستطيلة الشكل أبعادها ٧٢ × ٣٢ م. وهذه البناية، التي أطلق عليها المنقبون اسم البناية F (ينظر المخطط في الشكل -٤- F)، تمتد باتجاه شمالي – شرقي × جنوبي – غربي شاغلة الزاوية الشرقية من المدينة مع وجود ممر (F في المخطط) يقع بينها وبين سور المدينة على الجهتين الجنوبية – الشرقية والشمالية – الشرقية. وبلغ مجموع ما استظهر من غرف ومساحات في هذه البناية اثنتين وعشرين. وعد المنقبون هذه البناية قصراً يعود تاريخه إلى العصر الآشوري الحديث[٣١]. وإلى الشمال – الغربي من هذه البناية استظهرت جزئياً بقايا بناية كبيرة ثانية (البناية W في الشكل -٤-) وبيتين (١ و٢ في الشكل نفسه).

لم يعثر على المدخل الرئيس للبناية F، التي اتخذ ركنها الجنوبي شكل البرج. وتبرز في مخطط هذه البناية ساحة واسعة (R، S) تحيط بها غرف مختلفة أهمها غرف الجناح الجنوبي – الغربي الذي يتألف من ثلاثة صفوف من الغرف. تمثل الغرفة الوسطى في الصف الأول (الغرفة H) غرفة مدخل تؤدي إلى القاعة الرئيسة (C)، ولها مدخل عريض يربطها بالمساحة R – S. إن شكل القاعة (C) يشير إلى صفة رسمية، وهذا ما يجعل لها أهمية خاصة. ولهذه القاعة، التي تبلغ أبعادها ١٩,٦ × ٦ م، جدران بسمك ١,٦٠م ذات أوجه مكسوة بالملاط. وقد كشف فيها عن أرضيات تعود إلى مرحلتين من تاريخ البناية الذي يمتد من القرن الثامن قبل الميلاد حتى نهاية المملكة الآشورية في أواخر القرن السادس قبل الميلاد. وعلى أساس دراسة هذه القاعة والغرف المحيطة بها، ومقارنة ذلك بمخططات القصور الآشورية في الألف الأول قبل الميلاد، ولا سيما حصن شلمنصر الثالث في نمرود (موقع العاصمة الآشورية كلخ)، ذهب المنقبون إلى أن البناية F هي قصر من العصر الآشوري الحديث. وفسروا بعض غرف هذه البناية، التي تزيد مساحتها على ٤٠٠٠ م، على أنها استعملت مخازن أو غرفاً خاصة إلى جانب غرف الأجنحة ذات الوظائف الرسمية[٣٢]. وقد أكد المنقبون على الصفة العسكرية للبناية ورجحوا

أن تكون من نوع قصور المستودعات أو الاستعراضات العسكرية الآشورية المعروفة بالاسم الأكدي "أيكال ماشَرتِ" (Ēkal māšarti) الذي يدل على هذا المعنى (ومعناه الحرفي: هيكل / قصر المسيرات) وسمي به حصن شلمنصر الثالث في العاصمة الآشورية كَلَخ. ومن الجدير بالذكر أن التنقيبات كشفت عن أرضية المرحلة الأولى في الغرفة (C)، وهي الأرضية التي تقترن مع انشاء البناية. وقد كشف عن جرن على أرضية المرحلة الثانية الأخيرة، وعثر في طبقة الرماد التي تغطي هذه الأرضية على كسرة فخارية تحمل كتابة آرامية يمكن أن تؤرخ من القرن السادس قبل الميلاد [٣٣].

توجد خلف القاعة (C)، على الجهة الجنوبية – الغربية، غرفتان (A و B) يدخل إليهما من القاعة فقط عبر مدخلين. وقد لوحظ وجود آثار عضادتين لمدخل الغرفة (B) مما يدل على أن بابها كان بمصراعين. الغرفة (A) تحتل الزاوية الجنوبية من البناية، ووجدت على أرضيتها جرتان فخاريتان وحولها أوانٍ فخارية متكسرة. وعثر في الغرفة (B) على موقد وعلى كمية من الفخار في القسم الجنوبي – الشرقي منها[٣٤]. استخرج من الغرفة نفسها مجموعة محفوظات (أرشيف) صغيرة تتألف من ستة رقم طينية تحمل نصوصاً مدونة باللهجة الآشورية الحديثة ورقيم واحد يحمل نصاً آرامياً فضلاً عن ٩ وصولات تسلم (Bullae) تحمل ملخصات لنصوص بالآرامية. ومثل هذه القطع كانت كل واحدة منها تربط بلفيفة من المخطوطات الآرامية المدونة على مواد قابلة للتلف (مثل البردي) ويدون عليها ملخص بمحتويات الوثائق التي تضمها اللفيفة. ويبدو أن عدة نصوص من هذا الأرشيف كانت وثائق قروض. وعلى مقربة من رقم هذه المجموعة وجدت رسالة من العصر البابلي الحديث. أن تاريخ هذه النصوص ينحصر مابين عام ٦٧٦ قبل الميلاد ونهاية المملكة الآشورية[٣٥]. وتذكر حاشية مدونة بالآرامية على أحد الرقم المسمارية اسم أدد – ملكي الذي عاش في عهد الملك الآشوري آشور – أيطل – أيلاني الذي حكم لمدة قصيرة (٦٢٦ – ٦٢٤ ق.م)، وهذا ما يساعد في تحديد تاريخ المرحلة الثانية من استعمال البناية[٣٦].

يوجد عند الزاوية الشمالية من القاعة (C) مدخل يؤدي إلى الغرفة الصغيرة (D) التي عثر على فأس حديدية على أرضيتها. وفي الجدار الشمالي – الغربي لهذه الغرفة يوجد المدخل الوحيد الذي يمكن الدخول منه إلى صف الغرف (E، G، L). وهذا الصف من الغرف الثلاث يمتد على الجهة الشمالية – الغربية من القاعة (C) والغرفتين (B وD)، وغرفه الثلاث متصلة ببعضها. وعلى امتداد هذا الصف نفسه، بالاتجاه الشمالي – الشرقي استظهرت غرفتان احداهما صغيرة (Q) والأخرى (W) هي أكبر غرف المجمع (٢١ × ٦ م). يوجد للغرفة (Q) مدخل صغير يربطها بالساحة (R–S) في الجهة الجنوبية – الشرقية، ولها مدخل آخر في الجهة

الشمالية – الغربية يعلوه قوس وجد سليماً بشكله الكامل [٣٧]. وللغرفة (W) مدخل واسع في ضلعها الشمالي – الغربي يفضي إلى ما يحتمل أن يكون ساحة البناية (W) المجاورة للبناية (F). والمدخل الآخر لهذه الغرفة، الذي يفترض أن يربطها بالساحة (R)، فصل عن الساحة ببناء غرفة (Z) التي يبدو أنها مضافة إلى البناء. ولم يتوصل المنقبون إلى توضيح كيفية ارتباط هاتين الغرفتين مع بقية أجنحة البناية (F) بعد تشييد الغرفة (Z). وقد عثر في الغرفة (W) على دمية من النوع المسمى "پزوزو" (Pazuzu)[٣٨]، وهو اسم كائن خرافي يصور بشكل شيطان مجنح.

على الجهة الجنوبية – الشرقية من الساحة (R–S) توجد غرفتان (P, V) يتوسطهما ممر (T) يربط فيما بينهما من جهة وبين الساحة (S) من جهة أخرى. ويوجد للغرفة (V) مدخل يربطها بالساحة (R). ويذهب المنقبون إلى أن الغرفة (V) كانت لها صفة دينية، إذ وجدت دخلتان في وجه جدارها الشمالي – الشرقي[٣٩]. ويلاحظ أن الجدار الجنوبي – الشرقي للغرفتين (P ، V) تضمن فتحات تطل على الممر (F) الذي يفصل ما بين البناية (F) وسور المدينة. ويفسر المنقبون هذه الفتحات على أنها للتهوية. ومن الواضح أن البناية (F) كانت تستمر في امتدادها إلى الشمال – الشرقي، حيث استظهرت الغرفتان (M، N) وما يحتمل أن يكون الساحة (O) التي توجد على الشمال – الشرقي منها الغرفتان(YY،Y).

كشفت أعمال التنقيب عن بناية واسعة أخرى (W) مجاورة للبناية (F) على الجهة الشمالية – الغربية. وقد استظهرت من هذه البناية غرفة طويلة (٢٧ × ٤ م) كانت مسقفة بقبو ومقسمة إلى ثلاث غرف (K1، K2،K3) بجدران وجدت على أحدها كسوة جصية. وإلى الجنوب – الشرقي من هذه الغرفة وجدت غرفة طويلة وضيقة (J) كانت مسقفة بقبو أيضاً. أن شكل هذه الغرف(K1–3 وJ) وتكوينها جعل المنقبين يفترضون أنها كانت مخازن للماء ومركزاً لتوزيعه على المدينة السفلى. واستدل المنقبون على صحة افتراضهم هذا بوجود ساقية صغيرة تخترق الجدار الجنوبي – الغربي للغرفة (J) لتمر من خلال الغرفة (GG) حيث تكون الساقية مكشوفة هناك لينهل منها الماء[٤٠]. ويبدو أن البناية (W) كانت تمتد نحو الشمال – الشرقي، بموازاة البناية (F)، حيث توجد ساحة واسعة تحدها على الجهة الشمالية – الغربية الغرف (X، XX، ZZ). ومن المرجح أن هذه البناية كانت جزءاً من مجمع القصر ومتممة لوظائفه.

لقد أمكن تحديد بقايا بيتين (١، ٢) إلى جنوب – غرب البناية (W) وغربها. استظهرت أساسات البيت الأول، واتضح منها أنه كان يضم ساحة وسطية (FF) وخمس غرف تحيط بها (AA،BB، CC، DD، EE). وعثر في هذه الغرف على مواقد وأجران ودكاك مع أوانٍ فخارية مهشمة[٤١]. وتجدر الإشارة هنا إلى أنه من بين المكتشفات في هذا القطاع تمثال صغير لمعبود

مصري عثر عليه في الركام الدفني قرب الجدار الفاصل ما بين الغرفة H، والغرفة D في البناية(F)[٤٢]. واستخرجت أيضاً بعض الرقم المسمارية، مع سدادة طينية تحمل ملخصاً تعريفياً باللغة الآرامية، من الغرفة (K3) في البناية (W)[٤٣].

بدأت البعثة الأثرية في تل الشيخ حمد بالتنقيب في المدينة السفلى الثانية، في وسط الموقع، في الموسم السابع (١٩٨٥ م). وكانت التحريات الأولية أثبتت أن طبقة العصر الآشوري الحديث تمتد هنا تحت سطح الموقع مباشرة، ذلك أن المدينة السفلى الثانية لم تسكن بعد ذلك العصر. وتقدر المساحة التي يغطيها هذا الجزء من مدينة دور– كتليمو، في العصر الآشوري الحديث، بنحو ٣٢ هتكاراً، أما مساحة قاطع التنقيب الذي فتح فيها (العملية ٥) فتبلغ ١٠٠٠ م^{٢}. أطلق المنقبون على البقايا المعمارية المكتشفة في هذا القاطع، في المواسم الأولى، اسم البناية (G)، وعدوها متألفة من أجنحة ممتدة من الشمال – الغربي إلى الجنوب – الشرقي[٤٤]. ثم أصبح واضحاً، فيما بعد، أن هذه البقايا تعود إلى بيوت واسعة من العصر الآشوري الحديث يصل عددها إلى أربعة على الأقل، وأن هذه البيوت كانت تحتوي على ساحات وقاعات استقبال فضلاً عن عدد من غرف الخدمة، مثل الحمامات والمطابخ وغرف المعيشة (ينظر المخطط في الشكل رقم –٥–)، وأكبر هذه البيوت هو الذي يحتل الجهة الجنوبية – الشرقية من القاطع[٤٥]، والذي أطلق عليه المنقبون اسم "البيت الأحمر"، وكان مثل بقية البيوت قد استعمل جزئياً، أو جدد، في مطلع العصر البابلي الحديث[٤٦].

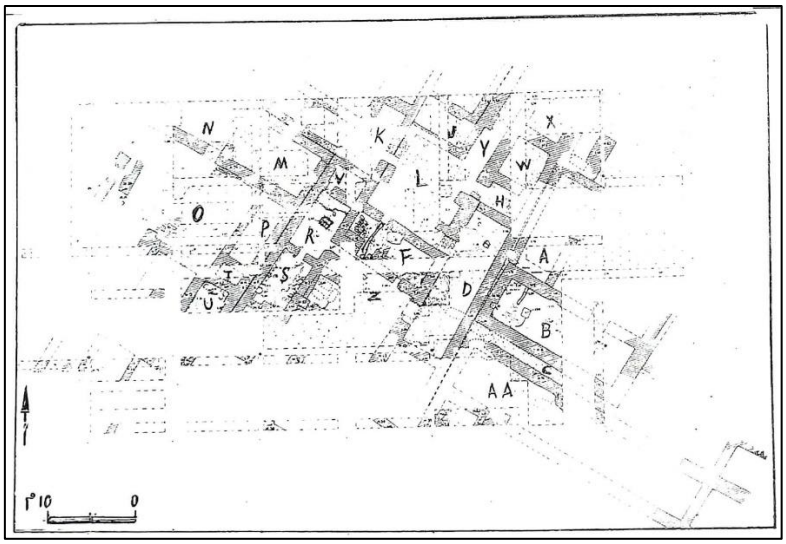

الشكل –٥– مخطط بيوت العصر الآشوري الحديث في المدينة السفلى الثانية، تل الشيخ حمد.

عن: هارتموت كونه، معرض الآثار السوري – الأوربي.

لقد تم استظهار قاعتين (A وB) وممر (C) في الجهة الشمالية – الغربية من بناية "البيت الأحمر" الكبير. قدمت القاعة (A)، التي تبلغ أبعادها ١٢ × ٤ م، أولى الأدلة الواضحة

على وجود مرحلتين من السكنى في البناية، إذ إنها شهدت، مثلما اتضح لاحقاً في غرف أخرى، أعمال ترميم واعادة بناء. فقد اكتشفت على جدران هذه القاعة رسوم جدارية تتضمن أشكالاً هندسية. وفي المرحلة اللاحقة غطيت هذه الرسوم بطبقة جصية ورسمت عليها أشكال جديدة بطريقة بسيطة[٤٧]. في القاعة (B)، ١٧ × ٥ م، عثر على الأرضية الأصلية التي تعود إلى المرحلة الأولى من تأريخ البناية. ووجدت جدران القسم الشمالي – الغربي من هذه القاعة سليمة إلى ارتفاع ٢,٣٠ م. وعلى الجدارين الشمالي – الشرقي والشمالي – الغربي، في هذا القسم، اكتشفت رسوم جدارية في شريطين يبلغ ارتفاع الأسفل منهما ٦٠ سم فوق مستوى أرضية القاعة، ورسومه بلون بني غامق. ويوجد على ارتفاع ١٦٥ سم شريط آخر يتضمن رسوماً لأزهار اللوتس. ويتضمن شريط الرسوم الممتد على الجدارين رسوماً لأشجار وبعض الحيوانات. ووجدت على الجدار الشمالي – الغربي، قرب الزاوية الشمالية للقاعة، كتابة مسمارية ملونة تقرأ بما ترجمته "بيت الجنينة". وكانت هناك أجزاء من رسوم أخرى يبدو أنها تساقطت من أعلى ذلك الجدار الذي وجدت في واجهته دخلتان صغيرتان[٤٨].

كشفت عمليات التنقيب في القسم الجنوبي – الشرقي من "البيت الأحمر" الكبير، في الغرفة (JW)، عن بقايا أرشيف بين الركام الناجم عن انهيار الطابق العلوي. يحتوي هذا الأرشيف على ٣١ قطعة طينية تحمل ملخصات تعريفية باللغة الآرامية من النوع الذي كان يربط بلفائف من مواد قابلة للتلف مما تدون عليه الوثائق الآرامية. ومع هذه القطع وجدت المئات من وصولات التسلم (Bullae) وكسر الفخار. وكان هناك المزيد من الملخصات التعريفية والسدادات الطينية في الممر (LW) المجاور لهذه الغرفة. ويعود تاريخ الوثائق الآرامية إلى السنوات الأخيرة من تاريخ المملكة الآشورية. وعثر في الغرفة (XX)، في الزاوية الشمالية من البناية نفسها، على أربعة رقم طينية تحمل نصوصاً مسمارية من العصر البابلي الحديث مدونة بلهجة آشورية حديثة مع وجود تذييلات آرامية عليها. وهذه النصوص توثق صفقات شراء حقول من قبل أدد – أبِلَ – إدِّن وشخص آخر في السنوات ٦٠٣ – ٦٠٠ قبل الميلاد، أي في السنوات الأولى من عهد الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني[٤٩].

الى الشمال – الغربي من "البيت الأحمر" الكبير توجد بناية البيت الأوسط التي تتألف من الساحة المركزية (L) والغرف(Y، W، H، D) التي تحيط بها على الجهة الشمالية – الشرقية، والغرف (K، V، R، S) الموجودة على جهتها الشمالية – الغربية، والغرفة(F)، على الجهة الجنوبية – الغربية، ومن ورائها غرفة ثانية (Z) يحتمل أنها كانت ضمن البناية نفسها. وقد اكتشفت في القسم الشمالي – الشرقي من الغرفة (D) بعض الكسر الفخارية التي تحمل زخارف بشكل خطوط متموجة، وفي الغرفة (R) وجد موقد كبير في الأرضية. أما الغرفة (S)

فقد عثر فيها على أحواض تحمل آثار طلاء، وكذلك عثر فيها على ختم منبسط ورقيم طيني تالف. وأمكن تتبع قناة صغيرة لتصريف المياه من الساحة المركزية (L)[٥٠]. وفي الجهة الشمالية – الغربية من قاطع التنقيب استظهرت بقايا بناية أخرى تتوسطها الساحة (O) التي تحيط بها الغرف (N، M، P، T). وكانت أرضية الساحة (O) مرصوفة بالآجر[٥١].

سبقت الإشارة إلى أن بعثة التنقيب الأثري في تل الشيخ حمد قامت بفتح قاطع للتنقيب (الرقم١ في الشكل –٢–) في الجهة الغربية من مرتفع القلعة، حيث أديرت العمليتان ١و٢. وهذا الموضع هو الذي ظهرت فيه مجموعة الرقم المسمارية الآشورية الوسيطة الأولى. تم الكشف في هذا القاطع، عن مجموعة غرف تعود إلى بناية مشيدة على مصطبة، أطلق عليها المنقبون تسمية "البناية P". وقد تعرضت الأقسام الغربية من هذه البناية للتهدم والحت بفعل مياه نهر الخابور الجارية بمحاذاتها. والبقايا البنائية المكتشفة هنا، في سفح المرتفع، تعود إلى الطبقة ٢٨ المؤرخة من العصر الآشوري الوسيط. يصل طول الجزء المكتشف من البناية إلى ٣٠ م وبعرض ١٥ م، ومن الواضح أن هذه البناية كانت تتألف من طابقين، وكانت هناك أعمدة خشبية تسند السقف حيث أمكن تمييز مواضعها. وحين تكسرت هذه الأعمدة وانهارت السقوف سقطت محتويات الطابق العلوي، ومن ضمنها الرقم المسمارية، وتكدست في ركام الطابق السفلي وهذا ما حصل في الغرفة (A) التي اكتشف فيها الأرشيف (ينظر مخطط البناية P في الشكل – ٦–). تبلغ أبعاد هذه الغرفة (A) ٣ × ٢,٧ م، وجدرانها محفوظة إلى ارتفاع ٤ م. ويوجد في جدارها الجنوبي – الشرقي مدخل يعلوه قوس يفضي إلى الغرفة الصغيرة (B). وإلى الجنوب – الغربي من الغرفتين (A وB) توجد الغرفة (C) والغرفة (D) وكلتاهما كبيرتان ومحفوظتان بحالة جيدة. وللغرفة(D) مدخل يعلوه قوس، وذلك في منتصف ضلعها الشمالي – الغربي، وأرضية هذه الغرفة مرصوفة باللبن، وتوجد تحتها ثلاث قنوات متوازية تنفذ عبر الجدار الجنوبي – الغربي نحو الغرفة (G)[٥٢].

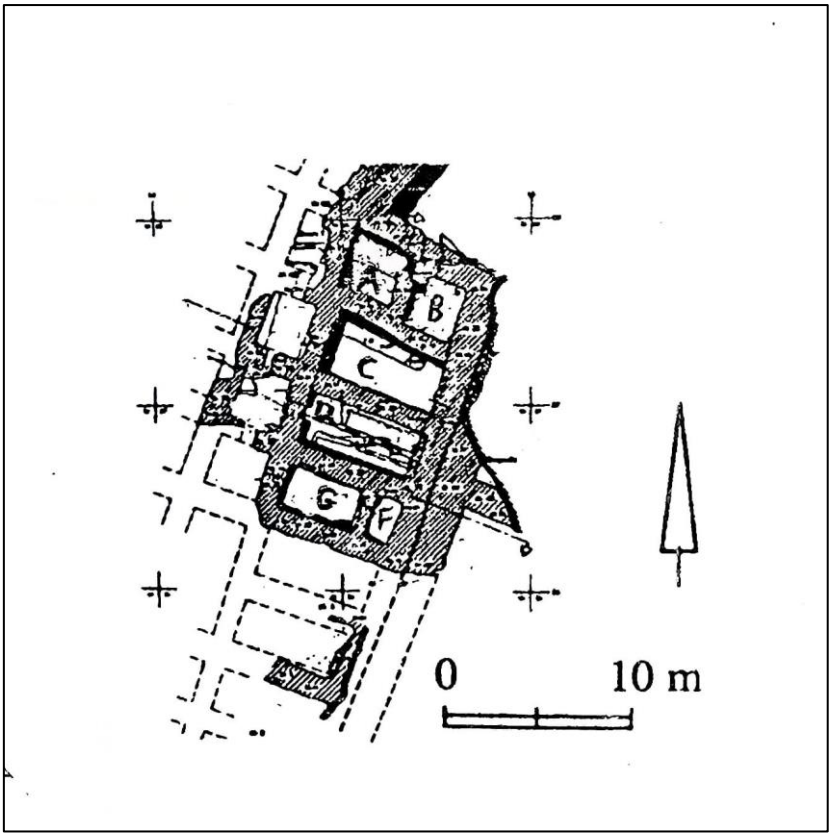

الشكل –٦– مخطط البناية(P) ، الطبقة ٢٨، السفح الغربي لمرتفع القلعة.

عن: هارتمون كونه، الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣).

بلغ مجموع الرقم الطينية المسمارية المكتشفة في البناية (P) ٦٠٠ رقيم فضلاً عن وصولات تسلم (Bullae) وطبعات أختام خاصة بالجرار وأوعية فخارية. وهذه الرقم جميعها اكتشفت في غرفة واحدة، وهي الغرفة (A)، وكانت متكدسة فوق ركام من اللبن يبدو إنه تساقط من أعلى جدران الغرفة نفسها ومن السقف. وهذا ما يؤكد أن الرقم المسمارية كانت محفوظة في الطابق العلوي، وتهاوت إلى داخل الغرفة حين تعرض المبنى للحريق وتهدمت جدرانه. وكانت آثار هذا الحريق واضحة على بقايا الجدران وعلى الرقم الطينية نفسها. وتحت الرقم كانت هناك طبقة سميكة من الرماد والقمح المتفحم. والظاهر أن هذا القمح كان مخزوناً في الغرفة داخل أكياس مرتبة فوق الأرضية المرصوفة باللبن، وربما كان هذا اللبن مغطى بألواح خشبية تحولت إلى رماد بفعل الحريق، وقد أمكن جمع ما وزنه ٧٠٠ كغم من القمح المتفحم في هذه الغرفة[٥٣].

إن النصوص المكتشفة في الغرفة (A) مؤرخة من عهدي ملكين من العصر الآشوري الوسيط، وهما شلمنصر الأول (١٢٧٣–١٢٤٤ ق.م) وتوكلتي – ننورتا الأول (١٢٤٣–١٢٠٧ ق.م). وأهم أسماء الأعلام التي تتكرر في هذه النصوص هي أسماء آشور – إدّن، ريش– أدد وشيريا. من الواضح أن مجموعة النصوص تكون أرشيفاً رسمياً خاصاً بالإدارة المحلية للمدينة.

والكثير من هذه النصوص يتضمن قوائم طويلة بأسماء أشخاص كانت توزع عليهم حصص من القمح. وهناك نصوص توثق قروضاً من الحبوب لأشخاص معينين فضلاً عن وصولات تسلم مواد مختلفة. ومن النصوص الأخرى ما يتضمن قوائم بقطعان من الماشية والأغنام والماعز التي كان يوثق تسليمها للرعاة. ويلاحظ في هذه القوائم أن طريقة التوثيق فيها تكون بحسب العمر فيما يخص الأبقار والحمير، وبحسب النوع فيما يخص الأغنام والماعز. ومما يعزز الاعتقاد بأن هذه النصوص تعود إلى أرشيف رسمي تكرر تواريخ محددة بالأشهر والأيام، أو تكرر توزيع حصص معينة سنوياً على أشخاص بذاتهم أو بالمراكز نفسها. فعلى سبيل المثال يلاحظ أنه من بين ٤٤ رقيماً مؤرخاً بالشهر نفسه، وهو شهر خيبور، يوجد ٣٣ رقيماً يحمل كل منها تاريخ اليوم العشرين من ذلك الشهر. وهذا مايوحي بأن أعمالاً كانت تجرى في ذلك اليوم سنوياً. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن عدداً من الرقم تحمل الطبعة نفسها لختم اسطواني، كما أن أسماء الموظفين نفسها تتكرر في النصوص، وهذا ما يؤكد الصفة الرسمية للأرشيف[٥٤]. ويبدو أن المسؤول الأكثر صلة بهذا الأرشيف كان آشور – إدِّن الذي حمل اللقب الرسمي "سُكَّلُ" (sukkall) أي وزير، وتصفه نصوص لاحقة بلقب "سُكَّلُ رَبيءُ" (sukkallu rabi`u)، أي "الوزير الكبير" أي بما معناه "رئيس الوزراء". ومن الجدير بالذكر أخيراً أن هذا الأرشيف يحتوي أيضاً نصاً من نوع وصف الرحلات، وكذلك ٣١ رسالة مع كسر من أغلفة طينية لبعض الرسائل. وتتعامل نصوص هذه الرسائل مع الشؤون الإدارية، وكانت إحداها مرسلة من الملك[٥٥]. وفي ضوء المعلومات التي تقدمها نصوص هذا الأرشيف يمكن القول إن مدينة دور – كَتليمو كانت، في العصر الآشوري الوسيط، مقراً لحاكم محلي يقيم في قصر قد تكون البناية المكتشفة جزءاً منه[٥٦].

تل الصور:

نزولاً مع مجرى الخابور، وعلى بعد ١٦ كم تقريباًإلى الجنوب من تل الشيخ حمد، يقوم تل الصور (الرقم ٢ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل –١–). يقع هذا التل في جنوب بلدة الصور الحديثة على الضفة الغربية للخابور، عند دائرة العرض ´٣٠ ٣٥ شمالاً وخط الطول ´٣٩ ٤٠ شرقاً. وبحسب نص حوليات الملك الآشوري توكلتي – ننورتا الثاني فأنه ينبغي أن تكون في ذلك الموقع، على بعد مسيرة يوم أو أقل من دور– كَتليمو (تل الشيخ حمد)، مدينة أوسَلا (Usala). ويروي ذلك الملك في حولياته، الخاصة بعام ٨٨٥ ق.م، أنه وصل إلى مدينة أوسَلا بعد مسيرة ثلاثة أيام من مدينة سيرق (sirqu)، وسيرق هو لفظ آخر لاسم مدينة تيرق (Terqu)، التي كشف عن بقاياها في تل العشارة (الرقم ١١ في خارطة المواقع الأثرية في الشكل رقم –١–)، حيث أمضى ليلتين خلال تلك المسيرة، كانت إحداهما في مدينة دُمّونينا (Dummunina) والأخرى في مدينة سور (Suru)[٥٧]. ولما كان تل الصور يبعد نحو ٦٠ كم

عن تل العشارة فإن مسيرة ثلاثة أيام تبدو مناسبة بينهما. وهذا ما يؤيد افتراض هارتموت كونه في أن يكون تل الصور موقع مدينة أوسَلا[٥٨]. ومن الجدير بالذكر أن اسم مدينة أوسَلا كتب في للنصوص الآشورية بالمقاطع: أو – سا – لا – ا (u–sa–la–a).

تل فودين:

يقع تل فودين (رقم ٣ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل –١–) على الضفة الغربية لنهر الخابور، ويبعد نحو ٢٠ كم عن تل الصور باتجاه أسفل النهر. وهذا الموقع يضم بقايا مدينة سور (suru) القديمة التي كانت آخر محطة أمضى فيها الملك الآشوري توكلتي – ننورتا الثاني الليل قبل أن يواصل مسيرته مع جيشه في اليوم اللاحق لتكون محطته الثانية مدينة أوسَلا (تل الصور، الموقع رقم ٢ في الشكل –١–)، التي قضى فيها الليلة اللاحقة قبل أن يواصل رحلته بعدها إلى دور – كَتليمو. وهذا السياق هو الذي جعل هارتموت كونه يطابق تل فودين مع مدينة سور القديمة[٥٩]. وهي مطابقة تسندها المعلومات التي تقدمها النصوص الملكية الآشورية عن مدينة سور، التي كتبت بالمقاطع سو – و^{٢} – رو / رِ (Su–ú–ru/ri)، وتصفها النصوص الآشورية بكونها تقع في إقليم لاقي (Laqe) وأنها تعود إلى بيت – خلوبي، وكذلك عدت من قلاع بلاد سوخو[٦٠]. وهذه المعلومات تناسب تماماً تل فودين، الذي يقع عند دائرة العرض ´٢١ ٣٥ شمالاً وخط الطول ´٣١ ٤٠ شرقاً.

تل حنظل:

يقع تل حنظل (رقم ٤ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل –١–) عند دائرة العرض ´١٥ ٣٥ شمالاً وخط الطول ´٣١ ٤٠ شرقاً، على الضفة الغربية لنهر الخابور، قبل مصبه في نهر الفرات بنحو ١٥ كم. وقد عد هارتموت كونه هذا التل موقعاً لمدينة آلُ – شا – خَرانِ (–Ālu šaـḪarāni) القديمة التي ورد ذكرها في حوليات الملك الآشوري أدد – نيراري الثاني (٩١١ – ٨٩١ ق.م)[٦١]. وفي تلك الحوليات يذكر أدد – نيراري الثاني أنه حين غادر مدينة دور –أدُك – لِمّو (تل الشيخ حمد)، في عام ٨٩٥ ق.م، نازلاً مع نهر الخابور في طريقه إلى مدينة سيرق (تل العشارة)، مر بمدينتي زورِخ (Zūriḫ) و آل – شا – خَرانِ[٦٢]. وهذا السياق يناسب كون تل حنظل موقع المدينة الأخيرة، في حين أن المدينة الأولى ينبغي أن تكون في مكان ما بين تل الشيخ حمد وتل حنظل.

تل أبو حائط:

يقع تل أبو حائط (رقم ٥ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل رقم–١–) على الضفة الشرقية لنهر الخابور قبل مصبه في نهر الفرات بنحو ٢٠ كم وذلك عند دائرة العرض ١٥ ´٣٥ شمالاً وخط الطول ´٣٢ ٤٠ شرقاً. وقد عده هارتموت كونه موقعاً لمدينة سَنجَرِتي

(sangarite)[٦٣] القديمة التي ورد ذكرها في حوليات الملك الآشوري آشور- بيل – كالا (١٠٧٣-١٠٥٦ ق.م). إذ تذكر تلك الحوليات أن آشور – بيل – كلا هاجم الآراميين مقابل مدينة سَنجَرِتي على ضفة نهر الفرات[٦٤]، أي في المنطقة الممتدة على طول نهر الفرات على الجهة الغربية من مصب الخابور. وورد اسم هذه المدينة في حوليات الملك الآشوري مدوناً بالمقاطع سا – ان – جا – رِ- تي(sa–an–ga–ri–te).

يعود تأريخ هذه المدينة إلى عدة قرون قبل عهد آشور – بيل – كلا، وعلى وجه التحديد إلى العصر البابلي القديم، في أوائل الألف الثاني قبل الميلاد، على أقل تقدير. إذ يطابقها هارتموت كونه مع مدينة سَنجَرَة (sangaratum) التي ورد ذكرها في نصوص ماري ونصوص الملك البابلي سمو – إيلونا (١٧٤٩-١٧١٢ ق.م)[٦٥]. وقد دون اسمها أيضاً بصيغة سَجَّرَة (saggaratum)، وكتبت بالمقاطع: سا –ان – جا – را –تمِ (sa–an–ga–ra–tim)، سا – جا – را – تمِ (sa–ga–ra–tim) وساج – جا – را – تُم (sa–ga–ra–tim)[٦٦].

تل مشيح:

روى الملك الآشوري توكلتي – ننورتا الثاني في حولياته أنه في رحلته صعوداً من نهر الفرات، في عام ٨٨٥ ق.م، بلغ مدينة سيرق (تل العشارة) ومنها تحرك في رحلة يوم انتهت به لإقامة مخيم ومبيت الليل بالقرب من مدينة رُمُّنين (Rummuninu)، التي يقرأ كيرك غريسن اسمها بصيغة رُمُّنِد (Rummunidu)[٦٧]. ثم أن توكلتي – ننورتا الثاني روى، في المقطع نفسه من حوليته، أنه واصل رحلته في اليوم اللاحق فبلغ مدينة سور على الضفة الأخرى من الخابور. وموقع هذه المدينة في تل فودين (رقم ٣ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل رقم -١-) كما سبق شرحه آنفاً. وهكذا يتضح من هذا النص أن موقع مدينة رُمُّنين يجب أن يكون على الضفة الشرقية لنهر الخابور ويبعد مسيرة يوم واحد عن كل من تل العشارة في الجنوب وتل فودين في الشمال. وهذا ما مكن هارتموت من تحديد موقع هذه المدينة في تل مشيخ وهو تحديد مقبول[٦٨]. وتل مشيح هو الموقع رقم ٦ في خارطة المواقع الأثرية -١-.

يقع تل مشيح على الضفة الشرقية لنهر الخابور عند دائرة العرض ´١٢ °٣٥ شمالاً وخط الطول ´٣١ ٤٠ شرقاً، على بعد أقل من ١٠ كم عن مصب الخابور في نهر الفرات. ومما يؤكد أرجحية كون تل مشيح موقعاً لمدينة رُمُّنِن أن هذا التل يقوم عند بداية قناة دوارين التي سيأتي البحث على شرحها ومطابقتها مع القناة التي ذكر اسمها في النصوص الآشورية بصيغة "بَلَجُ شَ خابور" (فلج الخابور). ذلك أن حوليات توكلتي – ننورتا الثاني تصف موقع مدينة رُمُّنِن بأنه عند "بَلَجُ شَ خابور"، أي قناة الخابور[٦٩]، وهذا ما يجعلها مناسبة لموقع تل مشيح.

البصيرة:

يوجد عند بلدة البصيرة الحالية، على الجهة الشرقية من مصب نهر الخابور في الفرات، الموقع الأثري الذي يضم بقايا مدينة قرقيسيا القديمة (الموقع رقم ٧ في خارطة المواقع الأثرية في الشكل-١-). عرفت هذه المدينة في العصر الهيلينستي باسم كركيسيون (krikesion)، وحملت في العهد البيزنطي الاسم السرياني حابورا ومن ثم الاسم العربي خابور. وتظهر كركيسيوم في العهد الروماني كونها موقعاً عسكرياً متقدماً في مواجهة التهديدات الفارسية الساسانية. وكان دورها تالياً، أو متمماً، لدور دورا- أوروبس (الصالحية) في القرن الثاني الميلادي. وقد ازدهر موقع هذه المدينة المحصنة في عهد الإمبراطور البيزنطي جستنيان، في القرن السادس الميلادي، حين شكلت حلقة في الشبكة الدفاعية في شمال سورية وشمالها الشرقي.غير أنه لم يتبق شيء من تحصيناتها الرومانية كما أن مجرى نهر الخابور ابتعد عنها نحو الغرب[٧٠].

"فلج الخابور" (قناة دوارين):

يرد في النصوص المسمارية من العصر الآشوري الحديث ذكر قناة باسم "پَلَجُ شَ خابور" (Palgu ša Ḫabūr). وهذا الاسم يعني باللغة الأكدية: "فلج الخابور". وفلج هنا كلمة مشتركة بين اللغتين الأكدية والعربية، ولكن الترجمات العربية للكلمة تستعمل لها كلمة "قناة" على الرغم من أن كلمة "فلج" مطابقة لفظاً ومعنى للكلمة الأكدية. بل إنها الكلمة المستعملة منذ الأزمنة القديمة لهذا النوع من القنوات في عُمان وحتى في الوقت الحاضر. ومن المعلوم أن حرف P اللاتيني يحل في القراءات الغربية محل حرف الفاء في أغلب الأحيان، وأحياناً محل حرف الباء. والمقصود بالفلج هو القناة التي تنقل الماء من مصدره لإرواء مناطق يرتفع مستواها فوق مستوى المصدر، وقد تكون أجزاء من الأفلاج مغطاة أو تحت الأرض. ومن المعروف أن الاسم العربي الفصيح المرادف للفلج هو "قناة"، ولكن للاستعمال العامي في العراق بالكلمة الفارسية "كهريز" مما أوحى بأن أصل نظام الأفلاج فارسي. وهذا ما يغفل وجود هذا النظام الإروائي في وادي الرافدين منذ القدم وورود كلمة فلج في النصوص المسمارية مثلما هي الحال بالنسبة لفلج الخابور.

يذهب بعض الباحثين[٧١] إلى مطابقة "فلج الخابور" مع قناة دوارين الحالية (تنظر خارطة خارطة المواقع الأثرية في الشكل -١-). وهذه القناة تأخذ مياهها من الضفة اليسرى لنهر الخابور في أسفل بلدة سكر الحالية بقليل، وتتجه نجو الجنوب - الشرقي لتلتقي بنهر الفرات في موضع يبعد قليلاً إلى الشمال - الغربي من دورا - اوروبس (الصالحية)، على الضفة المقابلة من النهر. وقد وصفت هذه القناة من قبل موسيل Musil وجرترود بيل G.Bell[٧٢].

إن هذه القناة المطابقة لفلج الخابور مع قناة دوارين تتفق مع السياق الذي ورد في حوليات الملك الآشوري توكلتي – ننورتا – الثاني. وبحسب تلك الحوليات، التي سبقت الإشارة إليها آنفاً، تحرك هذا الملك الآشوري من مدينة سيرق (sirqu)، التي تطابق تيرق (تل العشارة حالياً، رقم ١١ في خارطة المواقع الأثرية، الشكل –١–)، وأمضى الليل قرب مدينة رُمُّنين (Rummunina) "حيث فلج الخابور" (وبالتعبير الأكدي: أشَر پَلَجُ شَ خابور ašar palgu ša ḪabūruḪ) كما يرد في النص الآشوري. وقد وضحنا فيما سبق من البحث أنه من المرجح أن يكون موقع هذه المدينة حالياً تل مشيح (الرقم ٦ في الشكل –١–). ومن مدينة رُمُّنين تحرك توكلتي – ننورتا الثاني إلى مدينة سور (Suru) ، الواقعة على نهر الخابور بحسب نص الحوليات (تل فودين حالياً، الرقم 4 في الشكل –١–)، ومن هناك أنتقل الى أوسالا Usala ومن بعدها الى مدينة دور – كتليمو[٧٣]. ومن الجدير بالذكر هنا أن استعمال كلمة "فلج" لم يقتصر على اسم هذه القناة وإنما كان اسماً مستعملاً عصور حضارة وادي الرافدين القديمة. فقد وصف امتداد قناة "لِبِل خيجَلِّ" (Libil Ḫegalli)، ويعني اسمها في اللغة الأكدية "حاملة الخير"، بأنه "پَلَجِ صيت شَمشِ" (Palgi ṣīt Šamši) بمعنى "فلج شروق الشمس[٧٤]. وكانت هذه القناة تأخذ الماء من الضفة اليسرى لنهر أرَخة في مدينة بابل، جنوبي القصور الملكية، إلى وسط المدينة قي عهد نبوخذ نصر الثاني (٦٠٥ – ٥٦٢ ق.م). أما امتدادها فكان يذهب لإرواء البساتين إلى شرق المدينة.

الهوامش:

(١) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة جـ١، (بغداد، ١٩٧٣)، ص ص ٤٤–٤٥.

(2) D. O.Edzard, in Reallexikon der Assyriologie (= RIA) 4, p. 29.

(3) Brigitte Groneberg, Répertoire Géographique des Textes Cunéiformes (= Rép. Géogr.) 3, (Wiesbaden, 1980), p. 284.

(4) H. Lewy, “Studies in the historical geography of the Ancient Near East”, in OrNS. 21 (1952), p.266.

(5) Khaled Nashef, Rép. Géogr. 5, (Wiesbsden, 1982), p. 299.

(6) S. Parpola, Neo-Assyrian Toponyms, (Neukrichen-Vluyum, 1970), p.140.

(7) Ran Zadok, Rép. Géogr. 8, (Wiesbaden, 1985) p. 371.

(8) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة جـ١، ص ص ٤٤–٤٥.

(9) D. O. Edzard, RlA. 4, p.29.

(10) Brigitte Groneberg, Rép. Géogr. 3, p. 284.

(11) نائل حنون، شريعة حمورابي، ترجمة النص المسماري مع الشروحات اللغوية والتاريخية الجزء٥ (دمشق، ٢٠٠٥)، ص 254.

(12) Piotr Bienkowski, "Khabur", in Dictionary of the Ancient Near East (= DANE), (eds.) Piotr Bienkowski and Allan Millard, (London, 2000), p. 166.

(13) N. Postgate, in RIA. 4, p. 28.

(14) Ibid., pp. 28 f.

(15) M. Stol, On trees, mountains, and millstones in the Ancient Near East, (Leiden, 1979), pp. 25 ff.

(16) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (858-745 BC), (Toronto, 1996), p. 206, No. 5.

(١٧) ماكس ملوان، مذكرات ملوان، (بغداد، ١٩٧٨)، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، ص ١١٨.

(١٨) هارتموت كونه، "تل الشيخ حمد: دور كاتليمو- موسم ١٩٧٨- ١٩٨٣" في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣)، ص ٢٢١.

(١٩) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، (ب.ت)، ص ٩٧.

(٢٠) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣)، ص ٢٢٢.

(٢١) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، ص ٩٩.

(٢٢) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣)، ص ٢٢٢.

(23) E. Unger, in RIA. 2, p. 245.

(24) W. Röllig, "Dur-Katlimmu", Or NS 47 (1978), pp. 429f.

(25) A. Ungnad und J. Kohler, Assyrische Rechtsukunden, (Leipzig, 1913), No. 211.

(26) Khalid Nashef, Rép. Géogr. 5, p. 92.

(27) Brigitte Groneberg, Rép. Géogr. 3, p. 59.

(28) Simo Parpola, Neo-Assyrian Toponyms, p. 108.

(٢٩) هارتموت كونه، "تقرير أولي عن حفريات تل الشيخ حمد- دور كاتليمو- موسم ١٩٨٦"، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ترجمة وتلخيص خالد أسعد، ص ١١٨.

(٣٠) المرجع نفسه، ص ١١٧.

(٣١) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، ص ٩٩.

(٣٢) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣)، ص ٢٢٢.

(٣٣) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ٢٠٢.

(٣٤) المرجع نفسه، ص ١١٦.

(35) Olof. Pedersén, Archives and Libraries in the Ancient Near East 1500-300 B.C., (Bethesda, 1998), p. 169.

(٣٦) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ١١٦.

(٣٧) المرجع نفسه، ص ١١٧.

(٣٨) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، ص ٩٩.

(٣٩) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ٢٠٢.

(٤٠) المرجع نفسه، ص ١١٥.

(٤١) المرجع نفسه، ص ١١٦.

(٤٢) المرجع نفسه، ص ٢٠١.

(43) Olof Pedersén, Archives and Libraries…, p. 169.

(٤٤) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ٢٠٠.

(٤٥) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، ص ٩٩.

(46) Olof Pedersén, Archives and Libraries…, p. 169.

(47) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ص ٢٠٠-٢٠١.

(48) المرجع نفسه، ص 118.

(49) Olof Pedersén, Archives and Libraries…, p. 169.

(٥٠) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٦-٣٧ (١٩٨٦-١٩٨٧)، ص ص ١١٨-١١٩.

(٥١) المرجع نفسه، ص ٢٠٠.

(٥٢) هارتموت كونه، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٣ (١٩٨٣)، ص ٢٢٣.

(٥٣) وولفانج روليج، "قراءة أولية للرقم المسمارية المكتشفة في تل الشيخ حمد على الخابور"، في الحوليات الأثرية العربية السورية ٣٤ (١٩٨٤) تعريب وتلخيص قاس الطوير، ص ٢٧٣.

(٥٤) المرجع نفسه، ص ٢٧٤.

(55) Olof Pedersén, Archives and Libraries…, p. 96.

(٥٦) هارتموت كونه، في معرض الآثار السوري- الأوروبي، ص ٩٨.

(57) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), pp. 176 f.

(58) H. F. Russell, in IRAQ 47 (1985), p. 68.

(59) Ibid, p. 68; n. 78.

(60) S. Parpola, Toponyms, p. 319.

(61) S. Parpola and Michael Porter (eds.), The Helsinki Atlas of the Near East in the Neo-Assyrian Period, (Helsinki, 2001), p. 5.

(62) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), p. 153.

(63) H. Kühne, "Zur historischen Geographie am Unteren Habur. Vorläufige Bericht über eine archäologische Geländebegehung", AFO 25 (1975-77), p.253.

(64) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), p. 102.

(65) H. Kühne, in AFO 25 (1975-77), p.252 f.

(66) B. Groneberg, Rép. Géorgr. 3, pp. 199f.

(67) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), p. 176.

(68) Simo Parpola and Michael Porter (eds.), The Helsinki Atlas…, p. 15.

(69) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), p. 176: L. 96.

(70) Ross Burns, Monuments of Syria, An Historical Guide, (London, 1994), p. 70.

(71) H. F. Russell, "The historical geography of the Euphrates and Habur according to the Middle -and Neo- Assyrian sources", Iraq 47 (1985), p. 63.

(72) Ibid., p. 63, n. 46; Musil, ME. 204; Bell, Geographical Journal 36, 530.

(73) A. Kirk Grayson, Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC II (114-859 BC), (Toronto, 1979), pp. 176f: 95-103.

(٧٤) دونالد وايزمن، نبوخذ نصر وبابل، (بغداد، ١٩٩٠)، ص ٦٨.

Bibliography of Arabic References:

- Donald Wiseman, Nebuchadnezzar and Babylon, (Baghdad, 1990). (In Arabic).
- Hartmut Kuhn, "Preliminary Report on the Excavations of Tell Sheikh Hamad - Dur Katlimu - Season 1986," in Syrian Arab Archaeological Annals 36-37 (1986-1987), translated and summarized by Khaled Asaad. (In Arabic).
- Hartmut Kuhn, "Sheikh Hamad Hill: The Role of Katlimu - Season 1978-1983" in Syrian Arab Archaeological Annals 33 (1983). (In Arabic).
- Hartmut Kuhn, in the Syrian-European Antiquities Exhibition. (In Arabic).
- Max Malwan, Malwan's Memoirs, (Baghdad, 1978), translated by Samir Abdul Rahim Al-Chalabi. (In Arabic).
- Nael Hanoun, The Code of Hammurabi, translation of the cuneiform text with linguistic and historical explanations, Part 5 (Damascus, 2005). (In Arabic).
- Taha Baqir, Introduction to the History of Ancient Civilizations, Part 1, (Baghdad, 1973). (In Arabic).
- Wolfang Röhlig, "A Preliminary Reading of the Cuneiform Figures Discovered at Tell Sheikh Hamad Ali Al-Khabur," in the Syrian Arab Archaeological Annals 34 (1984) Arabization and summary of Qas al-Tawir. (In Arabic).

Preface

We are pleased to announce the first part of the Ninth Volume of Athar Al-Rafedain Journal where this Volume coincides with the journal's success in obtaining the Standards for Accreditation of the Arab Reference Impact Factor and Citations "ARCIF" for the year 2023, which are compatible with international standards, according to the email sent to the editor-in-chief of the journal on 8/10/2023. This step is considered as another important achievement added to the series of achievements that we have striven to achieve. This Volume included a valuable collection of articles and studies in the disciplines of Archaeology and Ancient Languages as well as studies in Ancient History and Civilization by a group of researchers who submitted their articles to the Athar Al-Rafedain Journal which is issued by the College of Archaeology at the University of Mosul.

We wish you all the best

Prof. Khalid Salim Ismael
Editor-in-Chief
1- January- 2024

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
Arabic Part		
3-28	Nael Hanoon	The Sites and Canal (Falage) of the Lower Khabur Region in Syria
29-56	Israa Ihsan Ali Safwan Sami Saeed	The Importance of Money in Supporting the Authority of the Assyrian Kings - Study in the Light of Cuneiform Sources
57-70	Yassin Ramadan Hassan Ahmed Zidan Al-Hadidi	Gifts Exchanged Between the Egyptians and the Babylonians in the Light of the Amarna Letters
71-102	Karwan S. Bekr Noman J. Ibrahim Aziz M.A. Al-Zibary	The Architecture of the Temples with the Tripartite Style in Mesopotamia from the Sixth Millennium until the end of the Second Millennium BC.
103-134	Muhammed Muhaarib Ali Ameen Abd-Anafi Ameen	The Nominal Sentence in the Akkadian Language- A Grammatical Study
135-160	Husham Sawadi Hashim	Agriculture in Bilad Al sham (Levant) in the seventeenth century through the Book of Gahan-nama by Kateb Chalabi
161-196	Adnan Ahmad Abudayyah Dalia Ilyas Zalloum	The Functions of the Shekel in Ancient Civilizations
197-226	Saad Ahmed Abed Yasmine Abdel Karim	Restoration and Conservation of an Antique Wood Shutter Door from the Safawi Period
227-256	Fatin Mouafaq Fadhel AL-Shaker	The Religious Effect on Development the Knowledge of Medicine & Drugs of the Ancient Egyptian
257-280	Omar Jassam Fathel	Archaeological Terms: A Study in Semantics and Usage
281-294	Rana Waleed Fathi	Budget Calculation in the Light of an Unpunished Cuneiform Text from the Akkadian Period
295-312	Rana waadallah Mahde	Architectural Characteristics of Vaults and their Uses in Building in the City of Mosul – Selected Models
313-340	Rakan Faraj Al-Khayyat	Legends and Tales about the Assyrian Irrigation at Nineveh Suburbs
English Part		
3-25	Saya Halko Fattah Agha Ramon Buxó Capdevila Ari Khaleel Kamil	Macrobotanical Remains in Archaeology: Preservation Modes and Method

1st – January – 2024

- The researcher should consider writing the results that he/ she reach and making sure of their validity and relation to the research questions or the hypothesis that was place at the body of the paper.
- The research paper has not been previously published or submitted for the purpose of obtaining a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must pledge in writing during the submission process.
- The number of pages of the paper should not exceed (25) pages and in case of exceeding this number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 Iraqi Dinars IQD) for each additional page.
- The submitted copies of the research paper are not going to be returned to the researcher whether it is accepted for publishing or not.
- The researcher should edit any of linguistic or typing mistakes.
- The researcher should submit a hard (printed) copy along with a soft copy on (CD) after editing it and notifying him of the acceptance to publish.

10. The journal is functioning according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115.000 IQD) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
11. Each researcher is provided with a copy of his/ her research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a fee set by the editorial board.

Note:

All ideas and opinions that are mentioned in the research papers which are published at our journal express the opinions of the researchers and their intellectual orientations directly. They do not necessarily reflect the opinions of the editorial board. Hence, it is worthy to note

- The name of the source is mentioned in full in the margin along with abbreviation of the source placed in brackets at the end of the margin.
- Tables and shapes should be numbered consecutively and according to their place in the research paper and should have titles. They should be submitted separately and charts should be in black ink and images should be in high definition quality.
- Arabic sources should be translated into English (Bibliography) and should be placed after margins at the end of the research paper.
- The dimension of the A4 paper for all directions should be (2.45) for the top and bottom of the page and (3.17) for the left and right of the page.

7- The research paper should have an abstract in Arabic and English languages, with no less than (150) words and it shouldn't exceed (250) words.

8- The researcher (the writer of the paper) should provide the following information to the paper:
- The research paper should be sent to the journal without names.
- The researcher shall send in a separate document the following information in both Arabic and English: full name, scientific degree, certificates, work place (Department/ College/ University), a brief title to the research paper which includes the most prominent foundations, and an ORCID number to the researcher.

9- The researcher should take into consideration the following scientific conditions in writing the research paper since they are going to be the basis of accepting the paper. These conditions are:
- The researcher should identify the importance of his/ her research paper and the objectives he/ she are seeking to achieve as well as mentioning the purpose of its application.
- The research paper should have a scope of study and the community that the researcher wishes to study in his/ her paper.
- The researcher should take into consideration the selection of the appropriate methodology that is in harmony with the topic of the paper. In addition, the researcher should consider the tools of data collection which are in harmony with the research paper and the adopted methodology.
- The researcher should consider the selection of the relevant and updated sources of information that the researcher depends as well as the accuracy in quotations and reference to the related sources.

Rules of Publishing in Athar al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research papers that falls in specializations of :
   - Archaeology of both branches ancient and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient inscriptions.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - Conservation and restoration.
2- The journal accepts research papers in both Arabic and English languages.
3- For interested researchers to publish in our journal, kindly sign up at our website (platform) through the following link:

   https://athar.mosuljournals.com

4- After signing up, the researcher will receive a confirmation email of registration and password that can be used for the access to the website of the journal through using the registration email and the password sent through the following link:

   uom.atharalrafedain@gmail.com

5- The platform (website) will give the researcher the permission to log on in order to submit his/ her research paper through a number of steps starting from filling some related information which can be displayed later after uploading the research paper.
6- The format of the paper should be designed according to the instructions of the journal as follow:
   - The research paper should be printed on (A4) paper, Microsoft Word with single spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language and Times New Roman for English language.
   - The title of the research should be typed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his/ her academic degree, full work address, e-mail and font size is (15) for both Arabic and English.
   - The font size of the body of the research is (14) and as for the margins is (12).
   - Shapes and images are placed at the end of the research paper.
   - Margins are placed at the end of the research paper after the images and illustrations and they should be arranged in an ascending order.

Arabic Language Assessor
Prof. Dr. Maan Yahya Mohammed
Department of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Assessor
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah Jameel
College of Archaeology / University of Mosul

Designing and Formatting
Lecturer. Thaer Sultan Darweesh

Cover Design
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor in Chief

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Assist. Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

University of Mosul- College of Archaeology/ Iraq

Members

Prof. Dr. Elizabeth Stone	Stony Brook University/ New York/ USA
Prof. Dr. Adeleid Otto	Munich University/ Institute of Archaeology/ Germany
Prof. Dr. Walther Sallaberger	Munich University/ Institute of Assyriology/ Germany
Prof. Dr. Nicolo Marchetti	Bologna University/ Department of History/ Italy
Prof. Dr. Hudeeb Hayawi Abdulkareem	University of Babylon/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Jawad Matar Almosawi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Rafah Jasim Hammadi	University of Baghdad/ Department of Archaeology/ Iraq
Prof. Dr. Adel Hashim Ali	University of Basra/ Department of History/ Iraq
Assist Prof. Dr. Yasamin Abdulkareem M. Ali	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Vyan Muafak Rasheed	University of Mosul/ Department of Archaeology/ Iraq
Assist Prof. Dr. Hani Abdulghani Abdullah	University of Mosul/ Department of Civilization/ Iraq

Athar Al-Rafedain Journal

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.9/ No. 1 Jamada Al-Akhera 1445 A.H. /1- January. 2024 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

AL-Rafedain Archaeology

Journal

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology-University of Mosul Vol.9/No.1 1445 A.H. / 2024 A.D.